الأمير عبدالله زار الحبلة وتجول على المنتزهات

أطفال الحبلة استقبلوا سموه بالريحان والفل والكادي.. وأناشيد الوطن

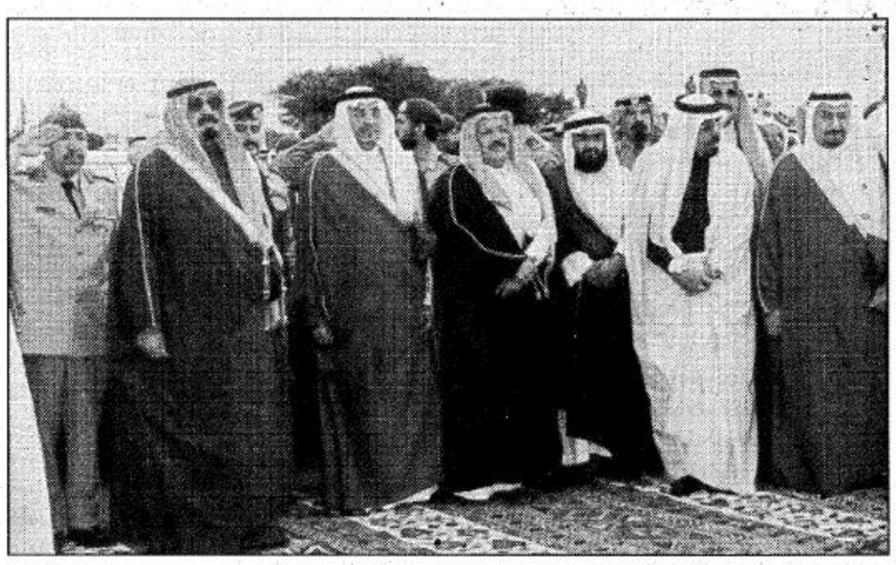

الأمير عبدالله زار الشيخ المتحمي في مستشفى عسير

ابها – واس:

قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء امس بزيارة للشيخ عبدالوهاب بن عبدالعزيز ابونقطة المتحمي الذي يتلقى العلاج في مستشفى عسير المركزي في ابها حيث اطمأن سموه على صحته.

وبهذه المناسبة عبر شقيق وابناء الشيخ عبدالوهاب عن شكرهم وتقديرهم لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على هذه اللفتة الكريمة الحانية ومشاركتهم هذا الظرف وأكدوا ان هذا ليس بمستغرب على سموه الكريم فهو يعكس مدى شعور القيادة نحو ابنائها ومواطنيها جميعا في كافة ارجاء وطننا الغالي.

وقد رافق سمو ولي العهد في هذه الزيارة اصحاب السمو الملكي الامراء وعدد من المسؤولين.

أهالي الحبلة: الأمير خالد ارتقى بسكننا إلى مدينة الملك فيصل.. وأعادنا للحبلة للعمل تمسكاً بتراثنا ونثمن بالشكر والتقدير لمن نقلنا من أعماق الحبلة إلى موقعنا الحضاري

تحول الجهل إلى علم وأصبح أبناء الحبلة ينالون أعلى الدرجات

ابها – غازي مطاعن – عوض مانع القحطاني – محمد السيد:

قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس بزيارة لمنتزه الحبلة حيث كان في استقبال سموه صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل ومحافظ الواديين وعدد من ابناء الحبلة وبعد أن أخذ سموه مكانه قدم له الريحان والفل والكادي بعد ان شاهد منتزه الحبلة والهوة السحيقة التي توجد بها قرية الحبلة القديمة حيث استمع سموه الكريم الى شرح من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل عن الجهود التي بذلت في هذه القرية وأهلها.

كلمة أبناء الحبلة

عقب ذلك القى احد ابناء الحبلة كلمة قال فيها لقد عمت الفرحة وزاد السعد يوم شرف سمو ولي العهد وصحبه الكرام وزار المنطقة وخصوا أبناء الحبلة بزيارة وهذا شرف عظيم لنا فباسم أهالي الحبلة نقول مرحبا ألف يا ضيوف القلوب. واضاف بأن من كانوا يسكنون في هذه القرية كانوا يعانون من المصاعب ومن الخوف والجهل.. أما اليوم فإن ابناء الحبلة يحصلون على أعلى الشهادات العليا وتحول ذلك الخوف الى أمن وذلك الجهل الى علم بفضل ما قام به الملك فيصل رحمه الله.. ثم بجهود أمير منطقة عسير.

ان هذه المنطقة التي نحن فيها عاش فيها الآباء والاجداد حقبة من الزمن ولكن بعد هذه المكرمة وهذه النقلة تحولت القرية الى مشاريع سياحية وخدمات واصبحنا نصل الى موقع الآباء والاجداد بكل يسر وسهولة.. لذلك لم يبق لنا الا الدعاء الى الله ان يحفظ لنا قادتنا.

مشهد مختصر

وبعد ذلك قدم احد ابناء الحبلة مشهدا مختصرا عن معاناة أهل الحبلة سابقا.

وقال يا سيدي: هذا الحبل هو الوسيلة للاتصال بالآخرين وقد استبدل الحبل «بالتلفريك» وبفضل من الله ثم بفضل سمو أمير منطقة عسير نقلنا من الظلمة الى النور ومن الجهل الى العلم.. وهذه يا سيدي بندقيتي التي كنت استخدمها للدفاع عن نفسي واموالي ضد الاعداء والوحوش.. ولكني اليوم استبدلتها بسلاح الايمان ثم بسلاح العلم.

يا سيدي بعد انتقالنا الى قرية الملك فيصل الخيرية حرص سمو الأمير خالد على ان يبقى للحبلة تراث وان يربطنا مع قريتنا لا للسكن فيها ولكن للمحافظة على التراث واصبحنا نزرع فيها كما كنا سابقا.

رقصات شعبية

ثم قدم مجموعة من البراعم الصغار من ابناء مدينة الملك فيصل الخيرية رقصات شعبية امام سموه والحاضرين وعقب ذلك قدم أهالي الحبلة هدية تذكارية لسموه وهي عبارة عن المنتوج الأساسي الزراعي في الحلبة وهي ثمرة البن.

ثم تشرف مجموعة من ابناء الحبلة بالسلام على سموه الكريم.. وعقب ذلك شرف سموه حفل الغداء في مطعم الحبلة السياحي.

الأمير عبدالله يتجول في المنتزهات

وفي طريق عودته توجه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز واصحاب السمو الملكي الأمراء ومرافقوه في جولة استطلاعية على منتزه تمنه والجره ومنتزه الأمير سلطان السياحي بالقرعاء حيث شاهد سموه تلك الأماكن السياحية الخلابة.

استبدلنا أسلحتنا ضد «الخوف والوحوش» بسلاح الإيمان والعلم في عصر الأمن والرخاء

اليوم الثالث.. لزيارة سموه:

عروض عسكرية لافرع القوات المسلحة وافتتاح منشآت ومرافق عسكرية جديدة وافتتاح المحطة الكهربائية

فيما شهد اليومان الماضيان أكبر احتفالات العطاء التنموي والتلاحم الوطني والاجتماعي وسط تدفق المنجزات التنموية على كل صعيد، تتركز فعاليات اليوم الاربعاء «الثالث من ايام زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني» على الجانب العسكري يتصدره العرض العسكري الكبير الذي يشرفه سموه لعناصر رمزية من أفرع القوات المسلحة ويشتمل على عروض للآليات والمعدات العسكرية بقدراتها الدفاعية من جانب وقدرات قواتنا المسلحة على التعامل معها بكل اقتدار بما تحقق لهم من تأهيل متقدم لادارة أرقى واعقد أسلحة العصر.

فيما يلتقي سموه بأبنائه ضباط وافراد القوات المسلحة بمختلف قطاعاتهم في اطار لقاءات سموه الحميمية مع كل فئات المجتمع والمواطنين في مختلف مواقع عطاءاتهم وميادين عملهم.

وفي جانب آخر من فعاليات الجولة يفتتح سموه عدداً من المنشآت العسكرية الجديدة، كما يتفقد مرافق مدينة الملك فيصل العسكرية.

زيارة تلهمنا استذكار المنجزات

أ.د عبدالله بن محمد أبو داهش
أبها – كلية اللغة العربية

تبتهج بلاد عسير هذا الموسم بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، حيث حل عليها ضيفاً عزيزاً مكرماً، فلقد تاقت لمثل هذه الزيارة الميمونة، ولكن هذه الوفادة السامية تفوق من سواها لما تنطوي عليه من أسباب الخير، ودواعي العطاء، فسموه يحفظه الله سيفتتح العديد من المشروعات الوطنية ذات الصلة بنهضة هذه البلاد الغالية، فالنهوض بآمال هذا الوطن وموارده يعطي هذه الزيارة أهمية خاصة، ويدلل على مدى إخلاص القائمين على أمور هذه البلاد، وما يثمنونه لها من الرقي والنماء، هذه عسير بشموخها وعلو سراتها تسعد بمقدم ولي العهد الأمين، وتفرح بلقائه ،حيث سيتوج بهذا اللقاء افتتاح العديد من المشروعات التنموية الرائدة ويثمن جهود أميرها النابه صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل ، وما أبرمه توفيق الله تعالى لهذه المنطقة من خير وعطاء، نحو ربع قرن من الجهود والعمل أدى ذلك كله لتحقيق هذه النهضة العارمة، وهذا التقدم الزاهر.

صورتان يستذكرهما الخاطر من بعد هذا النمو الحضاري، والازدهار السياحي، وما أضحى عليه إنسان هذا الجزء من بلادنا الواسعة، الصورة الأولى عندما كنا طلبة في السنة السادسة الابتدائية عام 1384هـ، ولكي نحصل على صورة فوتغرافية للشهادة عندئذ كان لابد من السفر من تنومة بني شهر إلى بيشه نحو أسبوع حتى يتحقق هذا الطلب، ولم يكن هناك مع هذا الداعي طرق معبدة سوى طرق ترابية يعرفها الناس يومئذ، والصورة الأخرى عندما كنت في رحلة علمية إلى تهامة عسير عام 1400هـ ولكي أصل إلى بلدة رجال كان لابد من صعود عقبة «رز» في نحو ساعتين واليوم يخترقها نفق.

وأقول لم يكد يهل عام 1344هـ/1925م على بلدان الجزيرة العربية حتى انتظم حالها عهد جديد مشرق، اندفع في ظلاله باعث الفرقة والتقسيم، فلقد أخذ الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – رحمه الله تعالى – يؤلف بين أجزائها ويستعيد ملك آبائه المعهود في الثلث الأول من القرن الثالث عشر الهجري، مترسماً في ذلك كله منهج هذه الأمة الإسلامي لا يحيد، ولا يبدل، منهجها الذي يحقق العبودية لله تعالى لاشريك له، ولامنازع رب السموات والأرض الواحد القهار يسترشد في ذلك بنهج رسول الله محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم، يصدر عن سنته ويأخذ بهديه وله في هذا السبيل أسوة بآبائه وأجداده الذين نصروا هذا الدين وأيدوه وما واقع الدولة السعودية الأولى ببعيد عن هذا القول، إذ انتظم عهدها المشرق داع من الرشاد والسداد، وذلك في تآزر عزم الإمامين محمد بن سعود ومحمد بن عبدالوهاب، مما جعل تلك الدعوة الإصلاحية التي دعوا إليها رأساً لتحديد بداية العصر الحديث، حين نبهت العالم الإسلامي يومئذ من وسنه، وقد أتعبه التقسيم وأضناه الترهل الفكري.

وفي سنة 1351هـ/1932م رأى أهل المشورة والرأي من أبناء هذا الوطن أن يصبح اسم بلادهم «المملكة العربية السعودية» معلنين بهذا الاسم انقضاء عهد الفرقة والانقسام، ومستقبلين به عهد الوحدة والوئام، به وحدت البلاد تحت راية سياسية واحدة، ومذهب ديني موحد، وأمنت في ظلاله السبل، واطمأن الناس، حيث انتشر التعليم وقوي القضاء وارتفع شعار الحسبة، وانصرف الناس نحو بناء حياتهم الاجتماعية والفكرية في نهج من الإخاء والتواد ولم يكن عهدهم الجديد في عصرهم الحديث يماثل بعهودهم السابقة القريبة بل كان أظهر وأقوى، أظهر عندما اتضح منهج هذا الدين الإسلامي ووحد المذهب وصفت العقيدة، وانعدمت البدع، وانتشر العلم، واحترم الحرمان الشريفان ، وخدم الحجيج، ومدت أيدي المساعدة والعون لأبناء المسلمين في شتى أنحاء المعمورة.

وأقوى حينما اندفعت الفرقة وتوحدت معظم تلك الإمارات والدويلات والمشيخات داخل هذه الجزيرة لتصبح دولة واحدة ذات قوة ومكانة، يقول الشاعر علي بن محمد السنوسي في هذا الشأن (1315هـ–1363هـ):

هانحن في عصره الزاهي على دعةٍ
وصفو عيش رغيد مابه كدر

فالدار عامرة والسحب ماطرة
والأرض زاهرة والدين منتشر

والناس في ظل أمن أصبحت معه
هذي الحصون كلا شئ ولا القصر

يأوي الغريب إذا ما الليل أدركه
في مهمه مابه نبت ولا شجر

كأنما القفر دار والخلا وطن
لا بن السبيل ومن قد ضمه السفر

وحوله سيف عدل لا يفارقه
يدور حيث تحل البدو والحضر

ومن تكن هكذا أيام دولته
يطيب للناس في أخباره السمر

وإذا كان حال هذه البلدان السعودية في أوطانها وداخل ولايتها، فإن منزلة هذه البلاد بعد توحدها على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – رحمه الله – وفي عهود أبنائه البررة من بعده قد ازدادت مكانتها خارج حدودها وقبل جيرانها ومحيطها العالمي، ومايتصل بهامن عالمها الإسلامي، لقد زكى حال هذه الدولة السعودية لأنها تحترم الآخرين وتقدر سياستهم فلا تتدخل في شئون أحد، وهي تحس بداعي الريادة الإسلامية فتعطف على شعوب المسلمين وترعى مصالحهم، بل تحترم داعي الحوار وتصون معانيه وتؤدي واجبه، وهي ايضاً تضطلع برعاية الحرمين الشريفين وتقوم على خدمتهما مما جعل الحجيج ومن يؤم البيت آمناً مطمئناً ينعم بالأمن والوفادة والتقدير.

وسهل للحجاج كل مصاعب
تشق عليهم رحمة وتفقدا

وأمنهم خوف الطريق فأقبلوا
إلى الحج أفواجاً ومثنى وموحدا

ومن قبله ماتستطيع قوافل
سلوكاً به إلا وقد ذهبت سدى

وشد عرى التوحيد في جمع كلمة
وأصلح ماكان التعصب أفسدا

لقد كان لتجربة هذه المملكة العربية السعودية على يد مؤسسها وأيدي أبنائه من بعده أثر غير خاف على المنصفين، حيث نمت هذه الدولة نمواً مضطرداً نامياً في شتى مناحي الحياة فهي في محيطها الداخلي قد دعت إلى تحقيق مطالب التنمية المحلية واهتمت بالانسان فيسرت له أسباب العيش الكريم وسخرت له معطيات هذه الحضارة الدانية، وسمحت لفكره بالعطاء فهو يسهم بمايراه مناسباً لخدمة دينه ووطنه، وحققت دواعي التقدم والازدهار حينما أفاضت على مواطنيها وبلدانها مما أفاء الله عليها من الخير العميم والنعيم المستديم فنهضت الدولة بالمشروعات وفتحت الطرق وتحققت النقلة بين البلدان، وأسست الجامعات والمعاهد ومراكز البحوث ورعت مصالح الناس وأمنتهم بل رعت مرضاهم وعجزتهم فهذه المستشفيات والدور الاجتماعية تنتشر في ربوع الوطن ،كل ذلك حقق لهذه الدولة ريادة التجربة، وحسن التوجه يقول تعالى: «فليعبدوا رب هذا البيت، الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف»

وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله لا يجمع أمتي أو قال: أمة محمد على ضلالة، ويد الله على الجماعة، ومن شذ شذ إلى النار» أخرجه الترمذي، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.